15-6-2017

مؤسسة الدراسات العلمية
Institute of Scientific Studies

علوم الإيزوتيريك في ندوة بعنوان: "حديث الروح مقارنة مع احاديث الباطن"

ألقى الدكتور جوزيف مجدلاني مؤسس مركز علوم الإيزوتيريك الأول في لبنان والعالم العربي، ندوة بعنوان: "حديث الروح مقارنة مع أحاديث الباطن"، استهلها بالقول "إنّ أرقى كلام وأبلغ حديث، هو الإصغاء إلى صوت الروح في مدلول صمتها. وحين تصمت الشفاه، تنشط أحاديث الباطن لبثّ إيقاع الكيان الأصيل."

في سياق الندوة أوضح د. مجدلاني أنّ حديث الروح هو كلام السكون المصوَّر تعبيرًا كاملًا، حيث يصحّ القول إنّه (حديث الروح) شيفرة تعبير انبعاثات النور وهي تتدرج في ذبذبات تحقق ترددات، تتغلغل في تفاعلاتها في توسع في أبعاد الكيان فيما يسمى "أحاديث الباطن". مضيفًا أنّ تلك الأحاديث تعمل كحواس 'نورانية ذبذبية' تنقل حقائق النور التي تعاينها في عوالمها الى مجمل أبعاد الكيان، منها صوت الضمير، كلام المعلم الذاتي، الحدس، الأصوات الداخلية، بالإضافة إلى ما تظهره الرؤيا والبصيرة... جميعها حالات لم تعد تدركها النفس البشرية بسبب وجود السلبية فيها.

أمّا عن علاقة حديث الروح بأحاديث الباطن، فقد نوّه المحاضر بأنّ حديث الروح هو "محيط" يحوي أحاديث الباطن كافة، فمنه ينبثق صوت الضمير، كنبض تكثف اللُّحمة بين بعديْ الإرادة والمحبة"، مشبهًا الضمير مجازيًا بـ"آلة الكذب التي تكشف صحة

الصدق في الكيان."

ختم د. مجدلاني بأنّ حديث الروح وصوت الضمير وكلام المُعلّم الذاتي يعملون مجتمعين كثلاثية تعبير، يُتَرجم في حالات الصفاء كأفكار إنسانية وشعور عميق بالسلام الداخلي.

وعقب الندوة حوار شيّق وسط حشد من متتبعي علوم الإيزوتيريك.

نشير في الختام أنه بالإمكان الإطلاع على التفاصيل الوافية عن علوم الإيزوتيريك عبر سلسلة مؤلفاتها التي فاقت المئة كتاب حتى تاريخه بسبع لغات. كما يمكن تتبع نشاطات الإيزوتيريك ومحاضراته الأسبوعية المجانية من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني الرسميwww.esoteric-lebanon.org :، أو صفحة منتدى الإيزوتيريك على الفيسبوك أو التويتر أو الإنستغرام أو مدونة علوم الإيزوتيريك وقناة اليوتيوب الخاصة بها.